

حفظ الصحة

ارعنا، بلاد طفل

انما كبر لعدة تقدر ان تجلبها المرأة على الهيئة الاجتماعية في اشغالها المصحة ولدها . كم وكم من الاطفال الذين يموتون قبل بلوغهم السنة الاولى ؟ كم وكم ممن كبر من هؤلاء وعاش بحالة البلاهة والغباوة والانحطاط وقدملاً واكثر الملاجيء والمستشفيات . ومن هو الموم ؟

الطفل منذ ولادته الى ان يقدر ان يميز احتياجاته يعتمد على من هو اكبر منه فاذا كان هذا حكماً مقدرأ عارفاً احتياجات صغيره نشأ الصغير رجلاً كاملاً جسماً وعقلاً والافضيه الموت او عيشة تعيبة والويل لمن يقتل نفساً حية .

اذاً واجبات الامهات نحو صغارهن عظيمة لا كما يظن البعض على الامان تعرف كيفية الطعام الذي يعطى للطفل وكيفية . التعديلات تبرهن على ان اكثر اطفال الفقراء يتألمون من عسر الهضم والامراض العصبية المسببة عن عدم الترتيب في الطعام لا عن قلة . توجد عادة رديئة وقد بلغت مناخداً بعيداً وهي بعد ان يمضغن بعض الامهات الطعام يضعنه في فم صغيرهن ولا يخفي ما ينتج عن هذه العادة السيئة من الامراض . ايضاً اعرف بعض الامهات اللواتي يطعمن اولادهن الذين لم يبلغوا الشهر الثامن ما يطعمنه لابن ثلاث سنوات

كل ام تحب ان يكون ولدها سليم الجسم ولكن بعضهن يمكفن على اشغالهن الى الظاهر عندما تأتي اولادهن للانداء . فترسل الام احد اولادها الى القرن وآخر ليشتري بعض الماء كولات وفي مدة نصف ساعة تطعم الاولاد مما جلب بدون طبخ او اذا طبخ لا يكون مطبوخاً جيداً فيحدث عسر الهضم وهذا يؤثر في العقل فيخمله عدا عن الامراض التي ربما تنتج . ومن هذا الملوم ؟

لا تجهل المرأة الغيبة ان العربة اذا داست ولدها فتانه ولكنها تجهل انها اذا
اعلمته القهوة وغيرها من المبهجات او اذا كان الطعام غير مطبوخاً جيداً فهذه
كلها توافر في اعصابه فينشأ ضعيفاً خامللاً تعسباً في الحياة

ايضاً على الام ان تعني بلبس اولادها وان تعرف ماهية لبسهم فلا تلبسهم
في الربيع ما يلبسونه في الشتاء او في الصيف . ولبس الطفل الجديد يجب ان
يكون بسيطاً ومدفئاً ليقه من البرد . وعندما يأتي الى هذا العالم يجب ان يدهن
كل جسده بزيت ثم بيضة نبتة وبعد ان ينام يغسل بماء درجة حرارته ١٠٠
الفارنهایت) وحرارة الغرفة التي ينام فيها ٨٥ درجة . ثم يغسل كل يوم
صباحاً قبل تغذيته وتنقص حرارة الماء شيئاً فشيئاً الى ان يبلغ سنين فعندئذ
يغسل بماء درجة حرارته ٨٥ الفارنهایت . وعندما ينمو الطفل الى هذا العمر
تقدر الام ان تعمله بالماء الفاتر او البارد بسفجة . وبعد الغسل يشف بمششفة

وثياب الطفل يجب ان تكون خفيفة ومدفئة لان كثرتها تحصره وتمنع
جسده من اخذ الهواء النقي وحرارة الشمس . ولا يلزم ان يضيف عليه بوضع
(المربطة) واذا استعملت فتكون بدون نظير او كوي

على الام ان ترسل اولادها كل يوم صباحاً ومساءً الى حديقة او فلاة حيث
الاشجار ومحللات اللعب فيها بكثرة لاخذ الهواء النقي ويجب ان يكونوا بلا مدرسة
الى السنة الثامنة او التاسعة حتى ينمو جسمهم وعقلهم

عسى ان تقوم في بلادنا مدارس (كاردن) حيث ترسل الاطفال اليها
وتقوم باحتياجاتهم معلمة او اكثر فيرىحون الام من تعب زائد عدا عن افوائد
واللذة التي يكتبونها مع بعضهم بعضاً وحيث لا خوف عليهم من العربات او الآلات
الكهربائية او الحيوانات المارة

جورج يعقوب خياط